**جامعة عين شمس**

**كلـية الآداب**

**قسم علم الاجتماع**

# " دور تكامل مناهج البحث الاجتماعي في تعميق فهم الظواهر الاجتماعية "

**( تحليل لعينة من الدراسات الاجتماعية في مجال الأسرة )**

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

" **قسم علم الاجتماع** "

إعداد:

الطالبة | **ميادة مصطفى القاسم**

بإشراف:

أ.د/ **علي محمود أبو ليلة**

**أستاذ علم الاجتماع – كلية الآداب**

**جامعة عين شمس**

**د/ صفا إبراهيم فتحي الفولي**

**مدرس علم الاجتماع – كلية الآداب**

**جامعة عين شمس**

**القاهرة**

**1435 هـ - 2014 مـ**

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

صدق الله العظيم

سورة يوسف آية (101)

# الإهداء

**إلى رمز القوة والرجولة و الفخر والطيبة**

أبي الغالي رحمه الله

**إلى رمز الوفاء والعطاء والحب والحنان**

أمي الغالية

**إلى رفيق العمر إلى سندي وحبي**

زوجي الغالي حسام

**إلى زهرة عمري ونور حياتي**

ابني محمود الغالي

**إلى رمز الطيبة وجمال الكون وصدقه وحنانه**

أخوتي الغاليين

**إلى رمز البراءة والنقاء**

أولاد وبنات أخوتي

**إلى رمز الصداقة و الأخوة**

أصدقائي

# شكر وتقدير

الحمد **لله رب العالمين** رب السموات والأرض، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، الحمد لله تعالى الذي أعانني ووفقني على إنجاز هذا العمل.

**أما بعد،،،**

في البداية أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان للأب والمعلم الفاضل الأستاذ الجليل الدكتور/ **علي محمود أبو ليلة** أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة عين شمس على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى اهتمامه الكبير وبذله الكثير من وقته الثمين لإنجاز هذا البحث. لما قدمه لي من علم وفير طوال فترة إعدادي لهذا البحث وعلى توجيهاته الحكيمة وملاحظاته البنّاءة حيث شملني برعايته الكريمة والطيبة وغمرني بكرمه ورحابة صدره فضلاً عن صبره حتى إنجاز هذا البحث ولولاه لما توصل البحث بشكله النهائي إلا بفضل دعمه وتشجيعه الدائم فكان خير عون لي فلم يبخل سيادته بتقديم النصح والإرشاد فكنت أعمل دائما لأكون عند حسن ظنه. فمهما قلت فلا أعطيه حقه فلسيادته مني كل الشكر والتقدير والاحترام وأسال الله أن يديمه ويحفظه ويكلله بالصحة والعافية إن شاء الله تعالى.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام للمشرف المساعد على هذه الرسالة الدكتورة/ **صفا إبراهيم فتحي الفولي** مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة عين

شمس وأتشرف بالعمل معها وأشكرها على تفضلها بالمساعدة لإنجاز هذا العمل فلها مني كل التقدير والاحترام .

كما أتوجه بخالص الشكر والاحترام والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الأستاذة الدكتورة/ **منى السيد حافظ عبد الرحمن** أستاذ علم الاجتماع ورئيس قسم علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة عين شمس وذلك على تفضلها بقبولها الاشتراك في لجنة مناقشة الرسالة، التي دائماً ما يعرف عنها بحسن خلقها وعلمها والتي أحمل لها معزة كبيرة في قلبي أشكرها كل الشكر على قراءتها للرسالة فلها مني كل الاحترام والتقدير ودوام الصحة والعافية .

كما أتوجه بالشكر والاحترام والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ **هناء محمد الجوهري** أستاذ علم الاجتماع ورئيس قسم علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة القاهرة على تفضلها بقبول مناقشة الرسالة والذي يعد إضافة متميزة للمناقشة، أشكرها كل الشكر على قراءتها للرسالة وأتشرف بسيادتها في لجنة المناقشة . فلها مني كل الشكر والاحترام ودوام الصحة والعافية .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل السادة أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم الاجتماع بجامعة عين شمس وإلى كل العاملين في قسم الدراسات العليا على حسن معاملتهم ومساعدتهم . فلهم مني كل التقدير والاحترام .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أسرتي الغالية (زوجي حسام الدين فياض وابني محمود الغاليين على قلبي) الذين تحملوا معي التعب وأخص زوجي الحبيب وصبره علي طوال فترة

دراستي ومراعاته لي ووقوفه إلى جانبي في كل الظروف حتى إنجاز هذا البحث وتقديمه لي العون والمساعدة فكان خير سند لي . فلك مني كل الشكر والتقدير والمحبة .

كما أتوجه بالشكر العميق إلى جامعتي حلب وعين شمس الغاليتين على قلبي مع تمنياتي لهما أن يبقيا مشاعل لنشر نور العلم والمعرفة .

كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى وطني العظيم سورية الحبيبة وإلى شعبها الكريم ، وتحية إجلال وإكبار لشهداء سوريا الأبرار اللهم أرحمهم واغفر لهم . سوريا في القلب كنتي ولا نزلتي وستبقي . . . . . وفي العيون دموع الألم والشوق والحنين، حمى الله سوريا وشعب سوريا وأعاد إليهم الأمن والسكينة .

كما أتقدم بخالص آيات الشكر والعرفان إلى مصر الحبيبة إلى بلد النيل أرض الكنانة بلدي الثاني ، التي أحمل لها معزة خاصة في قلبي ويشرفني أن أكون إحدى خريجات جامعاتها العريقة والشكر كل الشكر إلى شعب مصر الطيب الذي احتضنني طيلة فترة دراستي وعلى حسن ضيافته لنا . حمى الله مصر وشعبها .

ولا يسعني إلا أن أشكر جميع من قدم لي العون، فاللهم اجزي عني فإني أعجز عن شكرهم

وأسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل فيه الخير والفائدة العلمية المرجوة لجميع الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي .

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

# فهرست الموضوعات


| الموضوع | ص |
|---|---|
| **فهرست الموضوعات** | IV-I |
| **المقدمة:** | أ- هـ |
| **الفصل الأول:** | 44-1 |
| **الإطار النظري والمنهجي للبحث** | |
| **- تمهيد:** | 1 |
| أولاً- قضية البحث: | 4 |
| ثانياً- أهمية البحث ومبررات اختيار الموضوع: | 13 |
| ثالثاً- أهداف البحث: | 16 |
| رابعاً- تساؤلات البحث | 16 |
| خامساً- المفاهيم الأساسية للبحث: | 17 |
| سادساً- الدراسات السابقة: | 31 |
| سابعاً- الإجراءات المنهجية للبحث: | 35 |
| خاتمة. | 43 |
| **الفصل الثاني:** | 105-45 |
| **مناهج البحث الاجتماعي ( الكمية والكيفية) وتطبيقاتها في علم الاجتماع** | |
| **- تمهيد:** | 45 |
| **أولاً- المناهج الكمية والمناهج الكيفية في علم الاجتماع.** | 47 |
| **ثانياً- مقارنة بين المناهج الكمية والكيفية في البحوث الاجتماعية.** | 57 |
| ثالثاً-أهم المناهج والطرق الأساسية المستخدمة في البحوث الاجتماعية (الكمية والكيفية). | 64 |
| 1- المناهج الكمية: | 67 |
| أ- منهج المسح الاجتماعي: | 67 |
| ب- منهج تحليل المضمون: | 71 |

| | |
|---|---|
| ج- المنهج التجريبي: | 74 |
| 2- المناهج الكيفية: | 77 |
| أ- منهج دراسة الحالة | 77 |
| ب- المنهج التاريخي: | 82 |
| ج- المنهج المقارن: | 84 |
| **رابعاً- أدوات ووسائل البحث الاجتماعي(الكمية والكيفية):** | 88 |
| 1- الاستبيان: | 89 |
| 2- دليل المقابلة: | 92 |
| 3- الملاحظة: | 97 |
| **خامساً- دعوة إلى التكامل المنهجي في دراسة الظواهر الاجتماعية.** | 100 |
| خاتمة. | 104 |
| **الفصل الثالث:** | 156-106 |
| **الإطار التحليلي لفهم دور التكامل المنهجي في دراسة الظواهر الاجتماعية** | |
| **- تمهيد:** | 106 |
| **أولاً- البناء المنهجي لعلم الاجتماع** | 108 |
| 1- مستويات المنهج: | 113 |
| أ- المبادئ المنهجية العامة في دراسة الظواهر الاجتماعية. | 114 |
| ب- المداخل المنهجية المتبعة لفهم الظواهر الاجتماعية. | 116 |
| ج- مناهج وطرق البحث الكمية والكيفية المستخدمة في دراسة الظواهر الاجتماعية. | 128 |
| د- أدوات جمع البيانات. | 134 |
| **ثانياً: الموضوعية والذاتية في دراسة الظواهر الاجتماعية.** | 150 |
| خاتمة. | 155 |
| **الفصل الرابع:** | 203-157 |
| **تحليل الدراسات الاجتماعية الكمية ( في مجال الأسرة)** **المنهج الكمي ودراسات الأسرة** | |

| | |
|---|---|
| **- تمهيد:** | 157 |
| أولاً- تحليل الدراسات الاجتماعية الكمية: | 159 |
| ثانياً- استنتاجات. | 197 |
| **الفصل الخامس:** | 245-204 |
| **تحليل الدراسات الاجتماعية الكيفية (في مجال الأسرة)<br>المنهج الكيفي ودراسات الأسرة** | |
| **- تمهيد** | 204 |
| أولاً - تحليل الدراسات الاجتماعية الكيفية. | 206 |
| ثانياً- استنتاجات. | 240 |
| **الفصل السادس** | 292-246 |
| **تحليل الدراسات الاجتماعية الكمية والكيفية(في مجال الأسرة)<br>المنهج الكمي والكيفي ودراسات الأسرة** | |
| **- تمهيد:** | 246 |
| أولاً- تحليل الدراسات الاجتماعية الكمية الكيفية. | 247 |
| ثانياً- استنتاجات. | 289 |
| **الفصل السابع:** | 310-293 |
| **نتائج الدراسة التحليلية** | |
| **- تمهيد:** | 293 |
| أولاً- مناقشة نتائج البحث في ضوء تساؤلاته بالاستناد إلى عناصر الإطار التحليلي. | 294 |
| ثانياً- نحو رؤية تكاملية في مناهج البحث الاجتماعي لتعميق فهم الظواهر الاجتماعية. | 300 |
| **قائمة المراجع** | |
| أولاً- المراجع العربية. | 311 |
| ثانياً- المراجع الأجنبية. | 324 |
| ثالثاً- المواقع الالكترونية. | 327 |

| ملاحق الدراسة | |
|---|---|
| أولاً– التمثيل البياني لعينة الدراسات الاجتماعية. | 329 |
| ثانياً– أسماء الدراسات الاجتماعية. | 330 |

يعتبر موضوع التكامل المنهجي من الموضوعات الهامة والذي يستحق توضيحه وإلقاء الضوء عليه لبيان مدى أهميته في دراسة الظواهر الاجتماعية، إذ إن كثيراً من التساؤلات التي يطرحها عالم الاجتماع يحاول الإجابة عنها باستخدام عدد كبير من المناهج المنهجيات والأساليب وأدوات البحث، والنتائج التي يتوصل إليها البحث العلمي الاجتماعي لا تكون جازمة وحاسمة في أغلب الأحيان، بل إن العمل السوسيولوجي الحقيقي يحاول أن يطرح السؤال بأقصى ما يمكن من الدقة والتحديد، ثم يجمع البيانات والوقائع اللازمة، ويحللها قبل الوصول إلى أية نتائج ويتعين علينا على هذا الأساس أن نتعرف على مناهج البحث الاجتماعي ومن ثم أسلوب جازم يُتبع من خلال الجمع بين تلك المناهج من أجل الوصول إلى تحليل القضايا الاجتماعية واستخلاص النتائج منها بأقصى درجة من الدقة.

ويهدف البحث العلمي إلى معرفة الأمور كما هي في حقيقتها وتعد طرائق ومناهج البحث هي السبيل الذي يسلكه الباحث لبلوغ ذلك الهدف، فإنه يصبح أمر تحديد طريقة البحث المتبعة من أهم الأمور التي يجب أن يوليها الباحث الاجتماعي عنايته، حيث أن الظواهر الاجتماعية متنوعة بتنوع النشاطات الإنسانية فمن الطبيعي أن تكون طرائق البحث المتبعة متباينة بتباين الأهداف التي نرنو إليها من دراسة الظواهر وطبيعة الموضوعات المدروسة، وهكذا يتم التوائم والتنسيق بين الطريقة وطبيعة الموضوع والأهداف التي يبغي الباحث الوصول إليها من خلال خطة متكاملة تشكل الإطار المنهجي للبحث الاجتماعي ويصبح البحث الاجتماعي بالتالي، شاملاً للطريقة والأدوات والخطوات والوسائل التي تستخدم في إطار دراسة ما، بغية الوصول إلى الأهداف المحددة بالمبررات النظرية والأهداف التطبيقية[1]. فللبحث الاجتماعي معنى هو دراسة المجتمع بمؤسساته وظواهره ونظمه المتعددة، ومنهج في الدراسة هو البحث العلمي، وطرائق في التحليل والتفسير، وقواعد منطقية، وخطة علمية تتماشى مع طبيعة الظاهرة المدروسة [2]. وإن هدف الطريقة في البحث هو أن تصف وتحلل مناهج البحث المستخدمة وتلقي الضوء على مصادرها وإمكاناتها وحدودها، وتوضح الطريقة إمكانات المنهج في ضوء آخر مستحدثات العلم في المجال الذي يجري فيه البحث وتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه بناءً على دقة المنهج[3].

فسوف تظل منهجية البحث العلمي هي الدرب المأمون للكشف عن المجهول وضمان نجاحات الممارسة، وإذا كان البحث الاجتماعي بمثابة النبع الذي تنهل منه كل العلوم

[1] – محمد صفوح الأخرس، **المنهج وطرائق البحث في علم الاجتماع**، جامعة دمشق، دمشق، ط5، 1997، ص3.

[2] – المرجع السابق نفسه، ص251.

[3] – إبراهيم أبراش، **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، دار الشروق، عمان،ط1، 2009، ص66.

الاجتماعية، إلا أن التخصص الدقيق يجعل الباحث ينحى نحو دراسة مشكلات وظواهر قد تشترك معه تخصصات أخرى، ولكن تحديد المتغيرات التي يبحث عنها الباحث، وطبيعة العلاقة فيما بينها، والمنهج المناسب، أو ما نسميه باللياقة المنهجية تظل تمثل خصوصية الاهتمام، من منطلق مرحلة ما بعد البحث، فالبحث أداة للكشف عن المجهول، ولكن الأهم هو كيفية الاستفادة من التعميمات بعد الوقوف على المعرفة[1].

وإن البحث العلمي نوع من الجهاد مع المشكلات التي تواجه الإنسان، وهو تعبير من تعبيرات قوة الإرادة الإنسانية في سعيها الدائم من أجل تذليل صعوبات الحياة، والكشف عن أسرار الكون، والإسهام في عمران الدنيا. وقد مرت المعرفة البشرية بأحقاب طويلة من الزمن قبل أن يصبح لها "**مناهج**" واضحة المعالم، وقبل أن تكون لها خطوات محددة وأدوات ووسائل متعددة لجمع البيانات والتأكد من صحتها، حيث أضحت المناهج في العصر الحديث تتسم في أغلبها بدرجة عالية من الدقة إذا ما قارناها بأدوات ووسائل المعرفة التقليدية وكان لعلماء الطبيعة التوصل إلى المنهج العلمي وفي الالتزام بأصول البحث وقواعد التحليل وفي توظيفه ووضع وظائفه في خدمة المجتمع ثم جاء بعدهم علماء العلوم الاجتماعية مثل علم الاجتماع الذين أسهموا في تطوير المناهج الاجتماعية وذلك بتنمية التفكير المنهجي من خلال التعريف بطرق البحث العلمي ومناهجه المتعددة، وأدواته التحليلية المختلفة، والإرشاد إلى المداخل والأدوات والأساليب المتنوعة المستخدمة في حقل العلوم الاجتماعية وإكساب الباحثين جملة من المهارات في إعداد البحوث العلمية والإسهام في تنمية القدرات الذاتية على تحليل الظواهر والمشكلات الاجتماعية تحليلا كمياً وكيفياً في الوقت نفسه أي تحقيق التكامل المنهجي في الدراسة الواحدة وتوظيف خطوات التفكير المنهجي في قراءة تلك الظواهر والمشكلات وتفسيرها وتقديم الاقتراحات المناسبة لحلها أو على الأقل للإسهام في حلها والتغلب عليها[2].

بل إننا بحاجة ماسة إلى تنشيط الأبحاث الاجتماعية وتطويرها والتعرف على المشكلات التي تواجهها وبناءً على هذه لا بد من الاهتمام الكبير بمناهج البحث الاجتماعي وتطويرها لتكون قادرة على حل تلك المشكلات.

---

[1] – أحمد مصطفى محمد خاطر، **استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص9.

[2] – إبراهيم البيومي غانم، **مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة،ط1، 2008، ص7 – 8.

ويفتقد علماء الاجتماع بصفة عامة والمهتمين بدراسة أي قضية فيه بصفة خاصة وجود هذا الاهتمام من الدراسات حيث يواجه علم الاجتماع تنوعاً في مناهجه وأدواته ولا ينعكس ذلك على نتائجه وهذا يصدق عليه قول هنري بوانكاريه" تتميز بكثرة المناهج وقلة النتائج".

حيث تهتم هذه الدراسة بواحدة من أهم القضايا المعرفية المنهجية في علم المناهج وهي قضية توضيح وإبراز دور تكامل مناهج البحث الاجتماعي في تعميقها لفهم الظواهر الاجتماعية المتناولة للبحث، وذلك من خلال استخدام المنهج الكيفي والمنهج الكمي في دراسة الظاهرة الاجتماعية وهو ما يسمى بالتكامل المنهجي. ولقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق التآلف والتكامل المنهجي بين مناهج البحث الاجتماعي المختلفة. من أجل زيادة فهم الظواهر المدروسة وكذلك الوصول إلى نتائج أفضل في مجال البحث الاجتماعي لإثراء المعرفة العلمية والاجتماعية. كما جاءت هذه الدراسة لتوضح أهمية تكامل المنهجين الكمي والكيفي في دراسة الظواهر الاجتماعية نظراً لما لإسهامها في تعميق فهم وتفسير الظواهر الاجتماعية المتناولة للدراسة والبحث. ولقد حاولت الباحثة أن تكون هذه الدراسة بلغة سهلة وواضحة تساعد القارئ لها على فهمها واستيعابها من خلال الاطلاع عليها إنشاء الله آملين أن تكون مفيدة قدر الإمكان. وقد عمدت الباحثة في هذه الدراسة إلى تحليل عينة من الدراسات الاجتماعية لزيادة توضيح دور تكامل مناهج البحث الاجتماعي في دراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية ومدى مساهمتها في تعميق فهم تلك الظواهر، وذلك بالنظر ما استخدمته من أساليب وأدوات بحث اعتمدت عليها في تحليلها للظواهر التي تناولتها. لعل تلك الدراسة تؤكد وتنبه الكثير من الباحثين على الدور الحيوي التي تقوم به تكامل أساليب ومناهج البحث في تطوير الحياة الاجتماعية المعاصرة لما تزيد من فهم المشاكل الاجتماعية من خلال الوصول إلى نتائج دقيقة في معالجتها لهذه المشكلات. ولعلها تلعب دورها في الاستفادة من مناهج البحث الاجتماعي وتصميم البحوث لدراسة الظواهر والمشكلات القائمة على ساحة واقعهم الاجتماعي.

فلذلك هدفت الدراسة إلى التعريف بالمنهجين الكمي والكيفي في البحث الاجتماعي لدراسة الظواهر الاجتماعية وخصائص كل منهما. والكشف عن دور التكامل المنهجي (الكمي والكيفي) وفاعليته من خلال تحليل بعض الدراسات الاجتماعية في مجال الأسرة* وتوضيح

* يعود السبب في اختيار الدراسات الاجتماعية في هذا المجال ( الأسرة) إلى سببين: الأول: كون علم الاجتماع اهتم كثيراً بموضوعات الأسرة وبالمشاكل الأسرية والدليل على ذلك وجود الكثير من الدراسات التي تناولت هذا المجال بالبحث والدراسة، لكونها إحدى المؤسسات الاجتماعية الأولى التي سايرت إلى حد كبير تطور المجتمعات الإنسانية التي هي موضوع علم الاجتماع الأساسي، وكما وتعتبر الأسرة إحدى الركائز الرئيسية في بناء المجتمع، الذي يتكون من مجموعة أسر، حيث الأسرة تعتبر الخلية البنائية الأولى للتركيب الاجتماعي ونجد أيضاً اهتمام علم الاجتماع بموضوع الأسرة يعود إلى كونها من أهم الجماعات التي يتكون منها المجتمع، والثاني: كثرة المواضيع التي عالجت موضوعات الأسرة

أهمية ودور تكامل مناهج البحث في دراسة الظواهر الاجتماعية الذي يسهم في تحقيق الدقة والوضوح المطلوبين في دراسة الظواهر الاجتماعية المدروسة. وتوضيح أثر هذا التكامل في الوصول إلى الفهم الدقيق لهذه الدراسات في إعطاء تفسير مفصل وعميق عن الظواهر الاجتماعية المدروسة.

* وقد قسمت هذه الدراسة إلى سبعة فصول يحتوي كل فصل منها على تمهيد ومضمون الفصل الذي يدور حول بعض المحاور الأساسية المتصلة بموضوعه إضافةً إلى استنتاجات تتضمن أبرز النتائج الرئيسية التي برزت خلال الفصل وانتهت الدراسة بأهم نتائج البحث مع عرض رؤية تكاملية نحو تكامل مناهج البحث الاجتماعي بما يخص موضوع الدراسة ونعرض فيما يلي موجزاً لفصول الدراسة وهي على النحو التالي:

**الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للبحث:** حيث تم في هذا الفصل التعريف بقضية البحث الأساسية وأهميته ومبررات اختياره وأهدافه وتساؤلاته، وتوضيح الإطار المنهجي بما فيه الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في دراسته التحليلية من حيث نوع الدراسة والمنهج الذي اتبعه وعينة الدراسة ووحدة التحليل المعتمدة في البحث كما عرض المفاهيم الأساسية وبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى خاتمة أبرز فيها الباحث الحقائق الأساسية التي وردت في هذا الفصل. حيث يعتبر هذا الفصل القاعدة الأساسية التي من خلالها تبلورت قضية البحث كما يشكل هذا الفصل المنطلق الذي انطلقت منه الفصول التالية للدراسة.

**الفصل الثاني: مناهج البحث الاجتماعي ( الكمية والكيفية) وتطبيقاتها في علم الاجتماع:** فقد خصصه الباحث للحديث عن المناهج الاجتماعية الكمية منها والكيفية والفرق بينها وقد تم في هذا الفصل التطرق إلى أهم المناهج الأكثر استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية وأهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكذلك فقرة متضمنة دعوة إلى تكامل المنهجين الكمي والكيفي في دراسة الظواهر الاجتماعية وأخيراً خاتمة للفصل حيث تم فيها عرض أهم الحقائق التي تعرضنا لها في هذا الفصل.

**الفصل الثالث: الإطار التحليلي للبحث:** وقد تم تناول أهم المحاور التي سيتم على أساسها تحليل الدراسات الاجتماعية وذلك لفهم دور التكامل المنهجي في دراسة الظواهر الاجتماعية وجاءت المحاور على الشكل التالي: أولاً: البناء المنهجي لعلم الاجتماع وقد تضمن مستويات المنهج والمتضمن المبادئ المنهجية العامة في دراسة الظواهر الاجتماعية. والمداخل المنهجية

---

على اعتبارها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف الجماعات الاجتماعية، وتقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع. وكذلك فلقد أدت كثرة المشكلات التي تعاني منها الأسرة إلى كثرة مواضيع الأسرة والتي يتناولها علم الاجتماع بالدراسة.

المتبعة لفهم الظواهر الاجتماعية و مناهج وطرق البحث الكمية والكيفية المستخدمة في دراسة الظواهر الاجتماعية. وكذلك أدوات جمع البيانات. ثانياً الموضوعية والذاتية في دراسة الظواهر الاجتماعية. حيث شكل هذا الفصل الإطار المرجعي لمعطيات الدراسة التحليلية التي تضمنت في الفصول التالية للرسالة.

**الفصل الرابع: تحليل الدراسات الاجتماعية الكمية (في مجال الأسرة) المنهج الكمي ودراسات الأسرة:** حيث تم في هذا الفصل تحليل لعينة من الدراسات الاجتماعية الكمية في مجال الأسرة، والتي اعتمدت على المنهج الكمي فقط في دراسة قضاياها الاجتماعية، وتم تحليلها بالاستناد إلى عناصر الإطار التحليلي الموجه لسير عملية البحث محاولاً هذا الفصل توضيح ما وصلت إليه هذه الدراسات من تحقيق لفهم أعمق لظواهرها الاجتماعية، وقد تم تحليلها من أجل الكشف عن مواطن القوة وجوانب الضعف في معالجتها للظاهرة. ثم تناول هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصل إليها هذا الفصل من خلال تحليل تلك الدراسات.

**الفصل الخامس: تحليل الدراسات الاجتماعية الكيفية (في مجال الأسرة) المنهج الكيفي ودراسات الأسرة:** تناول هذا الفصل تحليل لعينة من الدراسات الاجتماعية الكيفية في مجال الأسرة، التي اعتمدت على المنهج الكيفي فقط في دراسة ظواهرها الاجتماعية، محاولةً من خلال ذلك التحليل التأكيد على دور التكامل المنهجي (الكمي والكيفي) في دراسة الظواهر الاجتماعية. ثم عرضت الباحثة أهم الاستنتاجات التي توصل إليها هذا الفصل.

**الفصل السادس: تحليل الدراسات الاجتماعية الكيفية والكمية(في مجال الأسرة) المنهج الكمي والكيفي ودراسات الأسرة:** ويتضمن هذا الفصل تحليل لعينة من الدراسات الاجتماعية الكيفية والكمية في مجال الأسرة، التي اعتمدت على المنهجين الكمي والكيفي معاً في دراسة ظواهرها الاجتماعية موضحةً دور هذا التكامل في تعميق فهم تلك الظواهر الاجتماعية وفاعليتها في الوصول إلى نتائج أدق. ثم عرض هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصل إليها من خلال تحليل الدراسات.

**الفصل السابع: نتائج الدراسة التحليلية:** تنتهي الرسالة بهذا الفصل الذي يتضمن مناقشة أهم نتائج الدراسة التحليلية التي توصلت إليها الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة بالاستناد إلى عناصر الإطار التحليلي، وبعرض رؤية تكاملية في مناهج البحث الاجتماعي لتعميق فهم الظواهر الاجتماعية.